



الأمم المتحدة

لجنة المخدرات

تقرير عن أعمال الدورة الخامسة والستين المستأنفة
(8 و 9 كانون الأول/ديسمبر 2022)

المجلس الاقتصادي والاجتماعي

الوثائق الرسمية، 2022

الملحق رقم 8 ألف

لجنة المخدرات

تقرير عن أعمال الدورة الخامسة والستين المستأنفة
(8 و9 كانون الأول/ديسمبر 2022)



ملاحظة

تتألف رموز وثائق الأمم المتحدة من حروف وأرقام. ويعني إيراد أحد هذه الرموز الإحالة إلى إحدى وثائق الأمم المتحدة.

[15 كانون الأول/ديسمبر 2022]

المحتويات

الصفحة

iv خلاصة وافية.....
1	الأول- المسائل التي تستدعي من المجلس الاقتصادي والاجتماعي اتخاذ إجراء بشأنها أو التي يوجّه انتباهه إليها.....
1	ألف- مشروع مقرّر مقدّم إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي لاعتماده.....
1	تقرير لجنة المخدرات عن أعمال دورتها الخامسة والستين المستأنفة.....
1	باء- المسائل التي يوجّه انتباه المجلس الاقتصادي والاجتماعي إليها.....
	القرار 5/65 تنفيذ ميزانية صندوق برنامج الأمم المتحدة للمراقبة الدولية للمخدرات لفترة السنتين
12023-2022.....
3	الثاني- مسائل الإدارة الاستراتيجية والميزانية والشؤون الإدارية.....
4	ألف- المداولات.....
5	باء- الإجراء الذي اتخذته اللجنة.....
6	الثالث- تنفيذ المعاهدات الدولية لمراقبة المخدرات.....
6	المداولات.....
	الرابع- مساهمات اللجنة في عمل المجلس الاقتصادي والاجتماعي، تماشياً مع قرار الجمعية العامة 305/72، بما في ذلك
8	متابعة خطة التنمية المستدامة لعام 2030 واستعراضها وتنفيذها.....
8	المداولات.....
9	الخامس- جدول الأعمال المؤقت للدورة السادسة والستين للجنة.....
9	ألف- المداولات.....
10	باء- الإجراء الذي اتخذته اللجنة.....
11	السادس- مسائل أخرى.....
12	السابع- اعتماد تقرير اللجنة عن أعمال دورتها الخامسة والستين المستأنفة.....
13	الثامن- تنظيم الدورة المستأنفة والمسائل الإدارية.....
13	ألف- افتتاح الدورة ومدتها.....
13	باء- الحضور.....
13	جيم- الوثائق.....
13	دال- اختتام الدورة.....

خلاصة وافية

أعدت هذه الخلاصة عملاً بمرفق قرار الجمعية العامة 1/68، المعنون "استعراض تنفيذ قرار الجمعية العامة 16/61 المتعلق بتعزيز المجلس الاقتصادي والاجتماعي"، الذي جاء فيه أن على الهيئات الفرعية التابعة للمجلس، في جملة أمور، أن تُدرج في تقاريرها خلاصة وافية، وعملاً بمرفق القرار 305/72، المعنون "استعراض تنفيذ قرار الجمعية العامة 1/68 المتعلق بتعزيز المجلس الاقتصادي والاجتماعي".

وتتضمن هذه الوثيقة تقرير لجنة المخدرات عن أعمال دورتها الخامسة والستين المستأنفة، التي عُقدت يومي 8 و9 كانون الأول/ديسمبر 2022. ويورد الفصل الأول من التقرير نص قرار ومقرر اعتمدهما اللجنة، مع مقرر أوصت المجلس الاقتصادي والاجتماعي باعتماده. ونظرت اللجنة أثناء الدورة في مسائل الإدارة الاستراتيجية والميزانية والشؤون الإدارية؛ وتنفيذ المعاهدات الدولية لمراقبة المخدرات؛ ومساهمات اللجنة في عمل المجلس الاقتصادي والاجتماعي، بما في ذلك متابعة خطة التنمية المستدامة لعام 2030 واستعراضها وتنفيذها؛ والمسائل المتعلقة بتنظيم الدورة السادسة والستين للجنة.

وأوصت اللجنة، خلال دورتها الخامسة والستين المستأنفة، بأن يعتمد المجلس الاقتصادي والاجتماعي مشروع المقرر المعنون، "تقرير لجنة المخدرات عن أعمال دورتها الخامسة والستين المستأنفة". وبالإضافة إلى ذلك، اعتمدت اللجنة القرار 5/65 المعنون "تنفيذ ميزانية صندوق برنامج الأمم المتحدة للمراقبة الدولية للمخدرات لفترة السنتين 2022-2023".

الفصل الأول

المسائل التي تستدعي من المجلس الاقتصادي والاجتماعي اتخاذ إجراء بشأنها أو التي يوجّه انتباهه إليها

ألف- مشروع مقرّر مقدّم إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي لاعتماده

1- توصي لجنة المخدرات المجلس الاقتصادي والاجتماعي باعتماد مشروع المقرّر التالي:

مشروع مقرّر

تقرير لجنة المخدرات عن أعمال دورتها الخامسة والستين المستأنفة

يحيط المجلس الاقتصادي والاجتماعي علماً بتقرير لجنة المخدرات عن أعمال دورتها الخامسة والستين المستأنفة.

باء- المسائل التي يوجّه انتباه المجلس الاقتصادي والاجتماعي إليها

2- يُوجّه انتباه المجلس الاقتصادي والاجتماعي إلى القرار التالي، الذي اعتمده لجنة المخدرات في دورتها الخامسة والستين المستأنفة، وإلى الإجراء المتخذ عملاً بقرار الجمعية العامة 185/46 جيم، الذي أذنت الجمعية في القسم السادس عشر منه للجنة بإقرار الميزانية البرنامجية لصندوق برنامج الأمم المتحدة للمراقبة الدولية للمخدرات:

القرار 5/65

تنفيذ ميزانية صندوق برنامج الأمم المتحدة للمراقبة الدولية للمخدرات لفترة السنتين 2022-2023

إلى لجنة المخدرات،

إنّ تمارس المهام الإدارية والمالية التي أوكلتها إليها الجمعية العامة في الفقرة 2 من القسم السادس عشر من قرارها 185/46 جيم المؤرخ 20 كانون الأول/ديسمبر 1991،

وقد نظرت في تقرير المديرية التنفيذية عن تنفيذ الميزانية المدمجة لمكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة لفترة السنتين 2022-2023⁽¹⁾،

وإنّ تلاحظ بقلق الصعوبات المالية التي يواجهها مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة بسبب النقص في التمويل العام الغرض والتي تؤثر في قدرة المكتب على أداء وظائفه البرنامجية الأساسية، ومنها مثلاً وضع المعايير والبحوث، أداء فعالاً،

وإنّ تلاحظ أهمية قيام مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة بتوسيع قاعدة مانحيه،

وإنّ تشير إلى قرارها 6/64 المؤرخ 10 كانون الأول/ديسمبر 2021،

- 1- تلاحظ أن تقرير المديرية التنفيذية عن تنفيذ الميزانية المدمجة لمكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة لفترة السنتين 2022-2023 يقدم معلومات عن التسويات التي أجريت في الميزانية المدمجة؛
- 2- تلاحظ أيضاً أهمية مواصلة المشاورات داخل الفريق العامل الحكومي الدولي الدائم المفتوح العضوية المعني بتحسين حوكمة مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة ووضع المالى بشأن أي مقترحات من شأنها أن تغير نموذج تمويل المكتب، بما في ذلك المقترحات المتعلقة بالاسترداد المباشر للتكاليف؛
- 3- تلاحظ كذلك استمرار ثقة الجهات المانحة القوية في تنفيذ البرامج من قبل مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة؛
- 4- تلاحظ مشاركة مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة في مسارات إصلاح الأمم المتحدة؛
- 5- توافق على الميزانية المنقحة للأموال العامة الغرض لفترة السنتين 2022-2023 بمبلغ قدره 5 452 400 دولار من دولارات الولايات المتحدة؛
- 6- تقر الميزانية المنقحة للأموال الخاصة الغرض وتكاليف دعم البرامج لفترة السنتين 2022-2023 على النحو الوارد أدناه، دون المساس بمواقف الدول الأعضاء المتعلقة بمبادرة تجريبية بشأن الاسترداد المباشر للتكاليف:

إسقاطات موارد صندوق برنامج الأمم المتحدة للمراقبة الدولية للمخدرات

المتعلقة بالوظائف		الموارد (بآلاف دولارات الولايات المتحدة)		
الميزانية المنقحة، 2023-2022	الميزانية المعتمدة، 2023-2022	الميزانية المنقحة، 2023-2022	الميزانية المعتمدة، 2023-2022	
				الأموال العامة الغرض
11	11	3 550,9	3 485,5	المتعلقة بالوظائف
		1 901,5	1 900,8	غير المتعلقة بالوظائف
11	11	5 452,4	5 386,3	المجموع الفرعي
140	136	226 958,8	181 098,3	الأموال الخاصة الغرض
140	136	226 958,8	181 098,3	المجموع الفرعي
				أموال تكاليف دعم البرامج
67	67	18 109,9	18 112,1	المتعلقة بالوظائف
		6 926,9	5 604,3	غير المتعلقة بالوظائف
67	67	25 036,8	23 716,4	المجموع الفرعي
218	214	257 448,0	210 201,0	المجموع

- 7- تلاحظ أن إسقاطات الموارد المقدره الواردة أعلاه مرهونه بتوفر التمويل.

مسائل الإدارة الاستراتيجية والميزانية والشؤون الإدارية

- 3- نظرت لجنة المخدرات، في جلستها الأولى المعقودة بالاشتراك مع لجنة منع الجريمة والعدالة الجنائية، في 8 كانون الأول/ديسمبر 2022، في البند 4 من جدول الأعمال، ونصه كما يلي:
- "4- مسائل الإدارة الاستراتيجية والميزانية والشؤون الإدارية:
- (أ) عمل الفريق العامل الحكومي الدولي الدائم المفتوح العضوية المعني بتحسين حوكمة مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة ووضع المالي؛
- (ب) التوجيهات المتعلقة بمسائل السياسة العامة والميزانية لبرنامج المخدرات التابع لمكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة؛
- (ج) أساليب عمل اللجنة؛
- (د) تكوين ملاك موظفي مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة والمسائل الأخرى ذات الصلة."
- 4- وكان معروضاً على اللجنة من أجل النظر في البند 4 ما يلي:
- (أ) مذكرة من الأمانة بشأن عمل الفريق العامل الحكومي الدولي الدائم المفتوح العضوية المعني بتحسين حوكمة مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة ووضع المالي (-E/CN.7/2022/3/Add.1)؛ (E/CN.15/2022/3/Add.1)؛
- (ب) تقرير المديرية التنفيذية عن التوازن بين الجنسين والتمثيل الجغرافي داخل مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة (E/CN.7/2022/15-E/CN.15/2022/15)؛
- (ج) تقرير المديرية التنفيذية عن تنفيذ الميزانية المُدمجة لفترة السنتين 2022-2023 لمكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة (E/CN.7/2022/16-E/CN.15/2022/16)؛
- (د) ورقة اجتماع من إعداد الأمانة عن مشروع الخطة البرنامجية المقترحة لعام 2024 وأداء البرنامج لعام 2022 الخاصين بمكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة (-E/CN.7/2022/CRP.16)؛ (E/CN.15/2022/CRP.9).
- 5- وألقى كلمة استهلاكية كل من مدير شعبة الإدارة ومدير شعبة تحليل السياسات والشؤون العامة في مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة (مكتب المخدرات والجريمة/المكتب). وألقى كلمة استهلاكية أيضاً المراقب عن كوستاريكا، بصفته نائبا لرئيس الفريق العامل الحكومي الدولي الدائم المفتوح العضوية المعني بتحسين حوكمة المكتب ووضع المالي.
- 6- وألقى كلمة مشتركة كل من ممثل الاتحاد الأوروبي، بصفته مراقبا، نيابة عن الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه⁽²⁾، وممثل المغرب نيابة عن مجموعة الـ 77 والصين.

(2) أيضا باسم ألبانيا وأوكرانيا وآيسلندا والبوسنة والهرسك والجزر الأسود وجمهورية مولدوفا وجورجيا وسان مارينو وصربيا ومقدونيا الشمالية والنرويج.

- 7- وتكلم ممثلو وممثلات الولايات المتحدة الأمريكية، والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية وبنغلاديش وكينيا وجمهورية إيران الإسلامية واليابان والسويد وإيطاليا وجامايكا وإكوادور وباكستان وكولومبيا وبيرو والصين والاتحاد الروسي.
- 8- وتكلم أيضا المراقبون والمراقبات عن هندوراس والإمارات العربية المتحدة وبوركينا فاسو وباراغواي وأفغانستان وجمهورية فنزويلا البوليفارية وأوزبكستان. وتكلمت المراقبة عن تحالف المنظمات غير الحكومية المعنية بمنع الجريمة والعدالة الجنائية، نيابة أيضا عن لجنة فيينا للمنظمات غير الحكومية المعنية بالمخدرات.
- 9- وألقى ممثل أوكرانيا كلمة في إطار ممارسة حق الرد.

ألف - المداولات

- 10- أثنى العديد من المتكلمين على العمل الذي يضطلع به الفريق العامل الحكومي الدولي الدائم المفتوح العضوية المعني بتحسين حوكمة المكتب ووضع المالى، الذي لا يزال بمثابة منتدى للحوار بين الدول الأعضاء والمكتب بشأن المسائل الاستراتيجية والبرنامجية بغية زيادة المساءلة فيما يتعلق بوضع البرامج وتنفيذها. وأعرب عن التقدير لرئيس الفريق العامل ومكتبه لتوجيهها مداولات الفريق العامل بمهارة. وشُدِّد على أهمية استمرار الحوار مع المديرية التنفيذية للمكتب وإدارته العليا.
- 11- ورحب عدة متكلمين بتقرير المديرية التنفيذية عن تنفيذ ميزانية المكتب المدمجة لفترة السنتين 2022-2023.
- 12- وسلم عدة متكلمين بأن مكتب المخدرات والجريمة استمر في تقديم المساعدة خلال فترة من الأزمات المتعددة، وأن المكتب ما برح يواجه تحديات مالية. وأعربوا عن قلقهم إزاء انخفاض مستوى التمويل العام الغرض والتمويل المخصص بشروط ميسرة. وأكد العديد من المتكلمين مجددا على أهمية توافر تمويل كاف ومرن يمكن التنبؤ به من أجل ضمان قدرة المكتب على تنفيذ الولايات المنوطة به. وأهاب بعض المتكلمين بالدول الأعضاء أن تنظر في تقديم مساهمات غير مخصصة وشددوا على الحاجة إلى وجود تمويل كاف للميزانية العادية. ودعى المكتب إلى النظر في سبل للحد من اعتماده على الموارد الخارجة عن الميزانية. وشُدِّد على أهمية تعزيز الجهود الرامية إلى ضمان إيجاد نموذج تمويلي يتسم بالابتكار والشفافية للمكتب. وأثنى على المكتب لتركيزه بقدر أكبر على عمله الميداني، وشُجِّع على مواصلة جهوده في هذا الصدد.
- 13- وأشيد بالمكتب لتنفيذ استراتيجيته للفترة 2021-2025 وكذلك لتعميم وتنفيذ رؤيته الاستراتيجية لأفريقيا لعام 2030 ورؤيته الاستراتيجية لأمريكا اللاتينية والكاريبي للفترة 2022-2025. وأشار إلى أن النهج الواردة في الرؤيتين الاستراتيجيتين الإقليميتين ينبغي أن تنفذ وفقا للأولويات الوطنية للدول الأعضاء المعنية. وأكد بعض المتكلمين مجددا أهمية تحسين وتوسيع برامج المكتب ومشاريعه الإقليمية والقطرية في البلدان النامية، مع التركيز بوجه خاص على أنشطة المساعدة التقنية.
- 14- وأثنى عدة متكلمين على المكتب لمشاركته المستمرة في تنفيذ عملية إصلاح إدارة الأمم المتحدة وإصلاح منظومة الأمم المتحدة الإنمائية، وشددوا على أهمية موافاة الدول الأعضاء بمزيد من المعلومات المحدثة في هذا الصدد. وأهاب بعض المتكلمين بالمكتب أيضا أن يواصل العمل بالتنسيق الكامل مع كيانات الأمم المتحدة الأخرى على الصعيد القطري ومع المنسقين المقيمين. وشدد على ضرورة تعزيز الشراكات مع كيانات الأمم المتحدة والمجتمع المدني وسائر أصحاب المصلحة المعنيين في التصدي لمشكلة المخدرات العالمية ومكافحتها ومنع الجريمة ومكافحتها.

- 15- وجرى التأكيد على أهمية بناء ثقافة التقييم والإدارة القائمة على النتائج وإدارة المخاطر، من أجل تعزيز الأداء العام للمكتب وزيادة المساءلة. ورحب بعض المتكلمين بورقة الاجتماع المتعلقة بمشروع الخطة البرنامجية المقترحة لعام 2024 وأداء البرنامج لعام 2022، وبايراد إشارة إلى تعزيز قسم التقييم المستقل.
- 16- وأعرب عن التقدير لمساهمات المكتب في تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام 2030، إلا أنه أشير أيضا إلى ضرورة الانضمام إلى الاتفاقيات الدولية لمراقبة المخدرات واتباع نهج متوازن في التصدي لمشكلة المخدرات العالمية، حتى يتسنى التركيز على الولايات الأساسية للمكتب.
- 17- وأشير إلى أن العمل البحثي الذي يضطلع به المكتب ينبغي أن يستند إلى ولايات مسندة من هيئته الإداريتين وإرشادات سياساتية منهما، وكذلك إلى مصادر بيانات محايدة وشفافة. وشدد على ضرورة إجراء حوار منظم ومشاورات وثيقة بين الدول الأعضاء والمكتب بشأن المنشورات والأنشطة البحثية الجارية والمخطط لها.
- 18- وأثني على المكتب لتنظيمه الاجتماعات الحكومية الدولية وتسييرها بسلاسة منذ تعشي جائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-19).
- 19- وأكد عدد من المتكلمين مجددا أهمية مواصلة الجهود لضمان احترام تعدد اللغات في اجتماعات الهيئات الحكومية الدولية.
- 20- وأعرب عن التقدير للجهود التي يبذلها المكتب لتعزيز التمثيل الجغرافي العادل في تكوين ملاك موظفيه، على أن تؤخذ في الاعتبار ضرورة كفاءة أعلى معايير الكفاءة والمقدرة والنزاهة. وفي الوقت نفسه، شدد العديد من المتكلمين على الحاجة إلى تعزيز الجهود والمبادرات الرامية إلى زيادة تحسين الحالة في هذا الصدد.
- 21- ورحب عدد من الوفود بالتقدم الذي أحرزه المكتب في تحقيق التكافؤ بين الجنسين في تكوين ملاك موظفيه، وسلط الضوء على أهمية العمل في ذلك المجال.
- 22- واعترف عدة متكلمين بالجهود الملحوظة التي يبذلها المكتب لتعميم مراعاة المنظور الجنساني في برامج وأنشطته، بما يشمل مراعاته في إطار الاستراتيجية المشتركة بينه وبين مكتب الأمم المتحدة في فيينا بشأن المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة (2022-2026). وأشيد أيضا بعمل المكتب الرامي إلى تعزيز نهج الاستراتيجية في مجال تمكين الشباب.

باء - الإجراء الذي اتخذته اللجنة

- 23- انتخبت اللجنة بالتركية، في جلستها الأولى التي عقدت في 8 كانون الأول/ديسمبر 2022، فيلبرت أباكا جونسون (غانا) نائبا أول لرئيس الفريق العامل الحكومي الدولي الدائم المفتوح العضوية المعني بتحسين حوكمة مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة ووضع المالي، للجزء المتبقي من عام 2022.
- 24- وفي الجلسة الثانية، التي عقدت في 9 كانون الأول/ديسمبر 2022، اعتمدت اللجنة مشروع قرار بعنوان "تنفيذ ميزانية صندوق برنامج الأمم المتحدة للمراقبة الدولية للمخدرات لفترة السنتين 2022-2023" (E/CN.7/2022/L.9). (للاطلاع على نص القرار، انظر الفصل الأول، القسم باء، القرار 5/65).
- 25- وفي الجلسة الثانية أيضا، انتخبت اللجنة بالتركية أعضاء مكتب الفريق العامل الحكومي الدولي المفتوح العضوية الدائم المعني بتحسين حوكمة المكتب ووضع المالي لعام 2023: فيلبرت أباكا جونسون (غانا) رئيسا، هيكيهارا تاكيشي (اليابان) نائبا أول للرئيس، إغلانتينا غيرميني (ألبانيا) نائبة للرئيس، أليخاندر و إدموندو سولانو أورتييس (كوستاريكا) نائبا للرئيس، إستر مونتيروبيو فيلار (إسبانيا) نائبة للرئيس.

الفصل الثالث

تنفيذ المعاهدات الدولية لمراقبة المخدرات

26- نظرت اللجنة، أثناء جلستها الثانية، المعقودة في 9 كانون الأول/ديسمبر 2022، في البند 5 من جدول الأعمال، ونصه كما يلي:

"تنفيذ المعاهدات الدولية لمراقبة المخدرات:

(أ) التغييرات في نطاق مراقبة المواد؛

(ب) التحديّات التي تواجهها لجنة المخدرات ومنظمة الصحة العالمية والهيئة الدولية لمراقبة المخدرات والأعمال التي ستضطلع بها مستقبلاً في مجال استعراض المواد بغية استبانة إمكانية إصدار توصيات بشأن جدولتها؛

(ج) الهيئة الدولية لمراقبة المخدرات؛

(د) التعاون الدولي لضمان توافر العقاقير المخدّرة والمؤثّرات العقلية للأغراض الطبيّة والعلمية مع منع تسريبها؛

(هـ) المسائل الأخرى الناشئة عن المعاهدات الدولية لمراقبة المخدرات."

27- وألقى كل من رئيس الفرع المعني بالمخدرات وخدمات المختبر والشؤون العلمية التابع للمكتب والمراقبة عن منظمة الصحة العالمية كلمة استهلالية.

28- وتكلم ممثلو وممثلات كازاخستان وإندونيسيا وجمهورية إيران الإسلامية واليابان وباكستان وبلجيكا والمكسيك وبيرو والجمهورية العربية السورية والنمسا وأستراليا وجمهورية فنزويلا البوليفارية والجزائر والاتحاد الروسي والولايات المتحدة وكوبا وتايلند.

29- وتكلم أيضاً المراقبون والمراقبات عن سنغافورة وهندوراس وأذربيجان وتركيا، وممثل الاتحاد الأوروبي، بصفتهم مراقبا.

30- وتكلمت كذلك المراقبة عن الرابطة الدولية للرعاية الاستشفائية والملطفة.

المداولات

31- عملاً بقرار اللجنة 11/58، قدمت المراقبة عن منظمة الصحة العالمية عرضاً إيضاحياً عبر الإنترنت للجنة عن نتائج الاجتماع الخامس والأربعين للجنة الخبراء المعنية بالاعتماد على الأدوية، المعقود من 10 إلى 13 تشرين الأول/أكتوبر 2022، وذلك في إطار إعداد قرارات الجدولة المراد أن تتخذها اللجنة في دورتها السادسة والستين.

32- وأكد العديد من المتكلمين مجدداً التزامهم الكامل بالمعاهدات الدولية لمراقبة المخدرات بوصفها ركيزة النظام الدولي لمراقبة المخدرات، وأبرزوا أيضاً الدور الهام الذي يضطلع به مكتب المخدرات والجريمة والهيئة الدولية لمراقبة المخدرات في التصدي لمشكلة المخدرات العالمية ومواجهتها. وأعرب عدة متكلمين عن تقديرهم للدعم التقني الذي يقدمه المكتب والهيئة.

33- وقدم عدة متكلمين معلومات عن الجهود الوطنية المبذولة من أجل التصدي لمشكلة المخدرات العالمية من منظور الحد من العرض، بما يشمل الجوانب المتعلقة بالصلوات القائمة بين الاتجار بالمخدرات وسائر

أشكال الجريمة المنظمة، والاستغلال الإجرامي لتكنولوجيات المعلومات والاتصالات في الأنشطة غير المشروعة المتصلة بالمخدرات. وشدد أيضا على خطورة التحديات التي تطرحها المخدرات الاصطناعية والمؤثرات النفسانية الجديدة.

34- وقدم عدة متكلمين معلومات عن التدابير المتخذة للحد من الطلب على الصعيد الوطني، مع التركيز على الجهود الرامية إلى تعزيز الوقاية من الاضطرابات الناجمة عن تعاطي المخدرات وتدابير علاج من يتعاطونها وإعادة تأهيلهم.

35- وسلط عدد من المتكلمين الضوء على أهمية ضمان الحصول على المواد الخاضعة للمراقبة وتوافرها للأغراض الطبية والعلمية مع منع إساءة استخدامها وتسريبها، ورحبوا بالمبادرة التي قادتها اللجنة في عام 2022 بشأن هذا الموضوع.

36- وجرى التشديد أيضا على ضرورة جمع بيانات معززة وموثوق بها باعتبارها عاملا رئيسيا في فهم مشكلة المخدرات العالمية ومعالجتها بفعالية.

37- ودعا عدد من المتكلمين إلى اتباع نهج قائم على حقوق الإنسان لمعالجة مشكلة المخدرات العالمية. وشدد بعض المتكلمين على أهمية مواجهة مشكلة المخدرات العالمية بتدابير تتفق تماما مع الاتفاقيات الدولية الثلاث لمراقبة المخدرات. وشُدِّد أيضا على أهمية التعاون الدولي ومبدأ المسؤولية العامة والمشاركة.

الفصل الرابع

مساهمات اللجنة في عمل المجلس الاقتصادي والاجتماعي، تماشياً مع قرار الجمعية العامة 305/72، بما في ذلك متابعة خطة التنمية المستدامة لعام 2030 واستعراضها وتنفيذها

38- نظرت لجنة المخدرات، أثناء جلستها الأولى المعقودة في 8 كانون الأول/ديسمبر 2022 على نحو مشترك مع لجنة منع الجريمة والعدالة الجنائية، وأثناء جلستها الثانية المعقودة في 9 كانون الأول/ديسمبر 2022، في البند 9 من جدول الأعمال المعنون "مساهمات اللجنة في عمل المجلس الاقتصادي والاجتماعي، تماشياً مع قرار الجمعية العامة 305/72، بما في ذلك متابعة خطة التنمية المستدامة لعام 2030 واستعراضها وتنفيذها".

39- وألقت الأمانة كلمة استهلالية.

40- وتكلم ممثل أذربيجان.

المداولات

41- سُلط الضوء على الدور الرئيسي للمجلس الاقتصادي والاجتماعي في تحقيق التوازن بين الأبعاد الثلاثة للتنمية المستدامة. وقدم كل من الرئيس والأمانة لمحة عامة عن المساهمات الفنية للجنة المخدرات ولجنة منع الجريمة والعدالة الجنائية، في حدود ولاية كل منهما، في تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام 2030 وتحقيق أهداف التنمية المستدامة، بما في ذلك مساهماتهما في الفترة التحضيرية لمؤتمر القمة المعني بأهداف التنمية المستدامة الذي سيعقد في عام 2023. وأشار إلى الدور النشط الذي اضطلعت به اللجنتان في استعراض عمل اللجان الفنية الذي أجراه المجلس في عام 2022، وكذلك الإجراءات الممكنة لمتابعة التوصيات المنبثقة عن ذلك الاستعراض.

الفصل الخامس

جدول الأعمال المؤقت للدورة السادسة والستين للجنة

- 42- نظرت لجنة المخدرات، في جلستها الثانية المعقودة في 9 كانون الأول/ديسمبر 2022، في البند 10 من جدول الأعمال المعنون "جدول الأعمال المؤقت للدورة السادسة والستين للجنة". وقدم الرئيس عرضاً تمهيدياً للبند ولفت انتباه اللجنة إلى المسائل المتعلقة بتنظيم أعمال دورتها السادسة والستين.
- 43- ولم تُلق كلمات في إطار البند 10 من جدول الأعمال.

ألف - المداولات

1- مدة الدورة السادسة والستين وغير ذلك من الترتيبات

- 44- قرّرت اللجنة أن يُعقد الجزء العادي من دورتها السادسة والستين في الفترة من يوم الاثنين، 13 آذار/مارس 2023، إلى يوم الجمعة، 17 آذار/مارس 2023، على أن تُعقد مشاورات سابقة للدورة في 10 آذار/مارس 2023. كما قرّرت اللجنة أن تعقد دورتها السادسة والستين المستأنفة يومي 7 و8 كانون الأول/ديسمبر 2023.
- 45- وقرّرت اللجنة كذلك، وفقاً لمقرّرها 1/55، أن يكون الموعد النهائي الأقصى لتقديم مشاريع القرارات قبل شهر من بدء الدورة، أي ظهر يوم الاثنين، 13 شباط/فبراير 2023.
- 46- وبالنظر إلى صعوبة التنبؤ بتطورات جائحة كوفيد-19، قررت اللجنة أن يواصل مكتبها الموسع مناقشة الترتيبات اللوجستية والتنظيمية للدورة السادسة والستين.
- 47- وأبلغ الرئيس اللجنة بأن الأمانة سوف تتولى أيضاً، إلى جانب تنسيق برنامج الفعاليات الجانبية، تنسيق عمليات تنظيم المعارض خلال الجزء العادي من الدورة اعتباراً من عام 2023 فصاعداً.
- 48- وفيما يتعلق بتنظيم الفعاليات الجانبية والمعارض خلال الجزء العادي من الدورة السادسة والستين للجنة، ذُكر أنه سوف يتعين، بسبب جائحة كوفيد-19، النظر في جدوى عقد الفعاليات الجانبية والمعارض بالحضور الشخصي وأيضاً بالحضور الشخصي وعبر الإنترنت معاً) قرب موعد الدورة. وأشار إلى أنه قد جرى، في 2 كانون الأول/ديسمبر 2022، إطلاع جميع الدول الأعضاء على المبادئ التوجيهية لتنظيم الفعاليات الجانبية والمعارض خلال الدورة السادسة والستين، وأن الفترة المحددة لتقديم طلبات عقد الفعاليات الجانبية والمعارض ستكون من 9 إلى 20 كانون الثاني/يناير 2023.

2- جدول الأعمال المؤقت للدورة السادسة والستين للجنة

- 49- أشار الرئيس إلى أن المجلس الاقتصادي والاجتماعي قد وافق في مقرّره 329/2022 على جدول الأعمال المؤقت للدورة السادسة والستين للجنة.
- 50- وأشار الرئيس كذلك إلى أن الجمعية العامة كانت قد شجعت، في قرارها 290/75 ألف، الهيئات الفرعية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي على مواءمة مناقشاتها مع الموضوع الرئيسي للمجلس. ولذلك، شجع الرئيس الوفود على ربط ما تلقيه من بيانات في الدورة السادسة والستين بالموضوع الرئيسي لعام 2023، وهو "تسريع التعافي من مرض فيروس كورونا (كوفيد-19) والتنفيذ الكامل لخطة التنمية المستدامة لعام 2030 على جميع المستويات".

باء - الإجراء الذي اتخذته اللجنة

51- أقرّت اللجنة، في جلستها الثانية المعقودة في 9 كانون الأول/ديسمبر 2022، التواريخ والمواعيد النهائية والترتيبات الخاصة بدورتها السادسة والستين والمشار إليها في الفقرات 44 إلى 48 أعلاه.

الفصل السادس

مسائل أخرى

52- نظرت اللجنة، في جلستها الثانية المعقودة في 9 كانون الأول/ديسمبر 2022، في البند 11 من جدول الأعمال المعنون "مسائل أخرى". ولم تُثر أيُّ مسائل في إطار هذا البند من جدول الأعمال.

الفصل السابع

اعتماد تقرير اللجنة عن أعمال دورتها الخامسة والستين المستأنفة

53- اعتمدت اللجنة، في جلستها الثانية المعقودة في 9 كانون الأول/ديسمبر 2022، الأجزاء من مشروع تقريرها المتعلقة بتنظيم الدورة المستأنفة والمسائل الإدارية (E/CN.7/2022/L.1/Add.8)؛ وبالبند 4 المتعلق بمسائل الإدارة الاستراتيجية والميزانية والمسائل الإدارية (E/CN.7/2022/L.1/Add.9). وقَرَّرت اللجنة، وفقاً للممارسة السابقة، توجيه انتباه المجلس الاقتصادي والاجتماعي إلى هذا التقرير المتعلق بأعمال دورتها الخامسة والستين المستأنفة وتضمينه مشروع مقرر بشأنه يُوصى المجلس باعتماده (انظر الفصل الأول، القسم ألف). وقَرَّرت اللجنة أيضاً أن تكلف رئيسها بوضع هذا التقرير في صيغته النهائية بمساعدة من المقرّر.

الفصل الثامن

تنظيم الدورة المستأنفة والمسائل الإدارية

ألف - افتتاح الدورة ومدتها

54- عقدت لجنة المخدرات دورتها الخامسة والستين المستأنفة في فيينا يومي 8 و9 كانون الأول/ديسمبر 2022.

55- وقرّر المجلس الاقتصادي والاجتماعي، في مقرّره 259/2011 المعنون "عقد جلسات مشتركة في إطار الدورات المستأنفة للجنة المخدرات ولجنة منع الجريمة والعدالة الجنائية"، أن تعقد لجنة المخدرات ولجنة منع الجريمة والعدالة الجنائية، اعتباراً من عام 2011، جلسات مشتركة في إطار دوراتها المستأنفة تُخصّص حصرياً للنظر في البنود المدرجة في الجزء العملي من جدولي أعمال اللجنتين، بغية تزويد مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة بتوجيهات متكاملة بشأن السياسة العامة تتعلق بالمسائل الإدارية والمسائل المتعلقة بالميزانية والإدارة الاستراتيجية. وقرر المجلس أيضاً أن تستمر ممارسة عقد دورات مستأنفة متتالية للجننتين لتمكين كل منهما من النظر، خلال جلسات منفصلة، في البنود المدرجة في الجزء المعياري من جدول أعمالها.

56- وعقدت لجنة المخدرات جلسيتين في دورتها الخامسة والستين المستأنفة. وعملاً بمقرر المجلس الاقتصادي والاجتماعي 259/2011، عقدت جلسة واحدة من جلسيتها بالاشتراك مع لجنة منع الجريمة والعدالة الجنائية للنظر في البندين 4 و9 من جدول أعمال لجنة المخدرات والبندين 4 و10 من جدول أعمال لجنة منع الجريمة والعدالة الجنائية.

57- وفي الجلسة العامة المشتركة، تكلم كل من رئيس لجنة المخدرات ورئيس لجنة منع الجريمة والعدالة الجنائية.

باء - الحضور

58- كانت لجنة المخدرات قد أقرت الترتيبات التنظيمية الخاصة بالدورة الخامسة والستين المستأنفة بواسطة إجراء الموافقة الصامتة في 8 تشرين الثاني/نوفمبر 2022. ووفقاً لتلك الترتيبات، عُقدت الدورة حضورياً وعبر الإنترنت.

59- وحضر الدورة الخامسة والستين المستأنفة ممثلو وممثلات جميع الدول الثلاث والخمسين الأعضاء في اللجنة. وشارك أيضاً مراقبون ومراقبات عن دول أخرى أعضاء في الأمم المتحدة وممثلون وممثلات لكيانات تابعة لمنظومة الأمم المتحدة ومراقبون ومراقبات عن منظمات حكومية دولية ومنظمات غير حكومية. وترد في الوثيقة E/CN.7/2022/INF/3 قائمة بأسماء المشاركين والمشاركات.

جيم - الوثائق

60- ترد في ورقة الاجتماع E/CN.7/2022/CRP.15/Add.1 قائمة بالوثائق المعروضة على اللجنة في دورتها الخامسة والستين المستأنفة.

دال - اختتام الدورة

61- ألقى رئيس اللجنة، أثناء الجلسة الثانية المعقودة في 9 كانون الأول/ديسمبر 2022، كلمة ختامية.